

بسم الله الرحمن الرحيم

دراسة في :

تشكيلة الحكومة الصهيونية الجديدة

إعداد



إبريل/2009

مقدمة:

شكل نتنياهو الحكومة الصهيونية الثانية والثلاثون، وهي الأكبر في تاريخ الكيان والتي وزعت فيها الوزارات لإرضاء كافة الأحزاب المشاركة فيها. فضمت الحكومة 30 وزيراً و 7 نواب وزراء، وتستند على خمس كتل برلمانية، تضم أغلبية 69 نائبا من أصل 120 نائبا. كما سجلت هذه الحكومة عددا قياسيا بالوزراء من دون حقيبة.

► تشكيله الحكومة الصهيونية الجديدة:

- ❖ تم توزيع الحقائب الوزارية على النحو التالي:
- ❖ الليكود: منصب رئيس الوزراء – نائب رئيس الوزراء ووزير التعاون الإقليمي – 11 وزيراً لوزارات: المالية – التعليم – العدل – النقل – الصحة – الاتصالات – حماية البيئة – الثقافة والرياضة – الشؤون الإستراتيجية- أجهزة المخابرات، إضافة إلى ثلاثة وزراء بدون حقيبة اختصاصهم شؤون الكمبيوتر والإنترنت، ، وشؤون الهجرة والعلاقات العامة وسلطة الناطق الرسمي الحكومي، إضافة إلى نواب وزراء لشؤون المتقاعدين وشؤون النقب والجليل.
- ❖ إسرائيل بيتنا: خصصت له خمس وزارات: الخارجية – الأمن الداخلي – البنيات التحتية – السياحة – استيعاب المهاجرين – إضافة إلى منصب نائب وزير الخارجية.
- ❖ العمل: خصصت له خمس وزارات: الدفاع – الصناعة والتجارة والعمل – الرفاهية والخدمات الاجتماعية – الزراعة والتنمية الريفية – إضافة إلى وزير بلا حقيبة مسؤول عن شؤون الأقليات، إضافة إلى نائب وزير الدفاع ونائب وزير الصناعة والتجارة والعمل.
- ❖ شاس: خصصت له 3 وزارات: الداخلية – التشييد والإسكان – الخدمات الدينية، إضافة إلى وزير بلا حقيبة مسؤول عن مكتب رئيس الوزراء إضافة إلى منصب نائب وزير المالية.
- ❖ البيت اليهودي: خصصت له وزارة العلم والتكنولوجيا.
- ❖ يهودت هتורה: خصص له منصب نائب وزير التعليم.

- تم تحديد كل من سيلفان شالوم وموشي إيعالون وكلاهما من الليكود لتولي منصب نائب رئيس الوزراء سيتم اختياره على أساس اعتبارات قيام نتنياهو باختبار الشخص المطلوب وفقاً لمبدأ خيار اللحظة الأخيرة.
- كل من زعماء الأحزاب سيتولى معاون رئيس الوزراء في تخصصه.
- قام نتنياهو بتوزيع ما تبقى من حقائب وزارية على أعضاء كتلة الليكود بعد أن أفرغ الحكومة من الحقائب الوزارية ذات الشأن، وبقيت حقائب هامشية. ولم يتبقى لأعضاء الليكود سوى المناصب الفرعية والثانوية، مما أثار حفيظة أعضاء الحزب وعلى رأسهم شالوم الذي طالب في وقت سابق بحقيبة المالية.
- عين نتنياهو عضو الكنيست يوفال شتاينتس (صديقه الحميم والمقرب من عائلته)، وزيراً في وزارة المالية، لتبقى الصلاحيات الأساسية بيد نتنياهو، حيث هو الذي سيرسم ملامح السياسة الاقتصادية للحكومة وسيترأس المجلس الوزاري المصغر للشؤون الاقتصادية والاجتماعية.
- سيضم الطاقم الوزاري الأمني والسياسي المصغر إلى جانب نتنياهو الوزراء إيهود باراك وأفغدور ليبرمان ودان مريدور وموشيه يعلون وبيني بيغن وبنيامين بن العيزر وسيلفان شالوم.

► برنامج الحكومة الصهيونية الجديدة:

تنطلق الحكومة الجديدة في عملها، في وقت تشغل رئيسها قضيتان أساسيتان، الأولى اقتصادية، والثانية أمنية وتشمل حماس وحزب الله والتهديد الإيراني، الذي تتفق كل الأحزاب على أنه قضية وجودية للدولة العبرية. أما قضية التسوية، فتأتي في مرتبة متأخرة على جدول أعمال نتنياهو الذي يتحدث عن سلام اقتصادي لا عن حل سلمي. ويمكن تلخيص برنامج حكومة نتنياهو في النقاط التالية:

1. توجهات الحكومة الصهيونية بشأن عملية التسوية:

- أعلن نتنياهو عن نيته مواصلة العمل على تحقيق السلام من خلال العمل على ثلاثة مسارات، الاقتصاد، والسياسة، والأمن. فيما أكد أنه لن ينسحب من هضبة الجولان المحتلة.
- يريد نتنياهو تركيز المحادثات على تقوية الاقتصاد الفلسطيني في الضفة الغربية بدلا من القضايا المتعلقة بالأرض التي قال إنها عرقلت تحقيق تقدم نحو التسوية.
- ستعمل حكومة نتنياهو على تسريع ودعم الاقتصاد الفلسطيني وتوطيد الاقتصاد مع السلطة الفلسطينية. فيما ستوافق على جهاز امني فلسطيني يحارب ما تسميه الإرهاب، وستحافظ على المفاوضات مع السلطة.
- نتنياهو لا يؤمن بالدولة الفلسطينية ويرى ضرورة مواصلة السيطرة على غالبية أراضي الضفة وان يكفي الفلسطينيين بحكم مستقل محدود في عدة مدن وكانتونات وبشكل لا يعرض دولة العدو الصهيوني للخطر.
- أعلن ليبرمان خلال مراسم تسلم وزارة الخارجية، أن الكيان غير ملزم باتفاق أنابوليس، وأنه ليس هناك سوى وثيقة وحيدة تلزمه هي خارطة الطريق.

2. السياسة الاستيطانية للحكومة الصهيونية:

- يمكن تسمية حكومة نتنياهو بحكومة المستوطنين بالنظر إلى مركباتها الأساسية، اليكود واسرائيل بيتنا وشاس والبيت اليهودي، وجميعها يدعم الاستيطان ويرفض حل الدولتين، وهو المبدأ الذي لم يشترطه حتى العمل لدخول الحكومة.
- يعد شرط باراك في الاتفاق الائتلافي مع الليكود بخصوص وقف الاستيطان الغير قانوني مفرغاً من مضمونه، بسبب مواقف باراك السابقة (كوزير دفاع في حكومة أولمرت) بشأن الاستيطان وإخلاء المستوطنات.

3. السياسة الأمنية للحكومة الصهيونية:

- خلال خطابه أمام الكنيست، شن نتنياهو هجوماً شديداً على إيران وعلى ما سماه "الإسلام المتطرف" بسبب "تهديدهما لوجود دولة العدو الصهيوني"، كما اعتبر أن ما سماها الأزمة الأمنية العالمية نابعة من صعود وانتشار ما قال إنه تطرف إسلامي في جميع أنحاء العالم، والذي يشكل مشكلة للكيان والدول العربية معاً لأنه يسعى للاطاحة بأنظمتها.

- يرى وزير الدفاع الصهيوني، أن المصلحة الصهيونية تتطلب حروباً وضربات قوية، لتحقيق الردع وتعزيزه، وأن الكيان ينمو ويزدهر بين الهوامش الزمنية للحروب. كما أعرب نائبه متان فيلناني، عن اعتقاده بأن الحرب

ستندلع مجدداً بين الكيان وجيرانه في المستقبل، مؤكداً أن الكيان يستعد لوضع تكون فيه كل أنحاءه ضمن صواريخ الأعداء.

توجهات الحكومة الصهيونية بشأن إيران:

- استغل نتنياهو تصريحات الرئيس الإيراني المعادية للكيان كرافعة للحصول على أكبر عدد من أصوات دولة العدو الصهيوني الذين باتوا على اقتناع بأن إيران تشكل خطراً وجودياً على كيانهم.
- اعتبر نتنياهو أن الخطر الكبير الذي يقف أمام الإنسانية والكيان هو أن تمتلك حكومة راديكالية السلاح النووي. وانتقد دول العالم التي لا تدين تصريحات الرئيس الإيراني بشأن تدمير دولة العدو الصهيوني، واستوعبتها كأنها روتين يومي على حد تعبيره، مهدداً أن الصهاينة لن يخفضوا رؤوسهم للتهديدات المنادية بإبادتهم، لأن لديهم القوة للدفاع عن أنفسهم، ولهم دولة يعرفون كيف يحافظوا ويدافعوا عنها.
- عقب تولى حكومة نتنياهو مقاليد الأمور، سادت الأوساط السياسية الصهيونية تقديرات بأن نتنياهو سيهاجم إيران ولكن مشكلته تكمن في الحصول على ضوء من الإدارة الأميركية. لذلك سيحاول نتنياهو إقناع أوباما بتغيير موقفه المعلن تجاه إيران، تمهيداً لضربها. واستندت هذه التقديرات على عدة اعتبارات وهي:
 - مواقف نتنياهو قبل الانتخابات وخطاب تقديم الحكومة أمام الكنيست حيث جدد اعتبار البرنامج النووي الإيراني "خطراً وجودياً على دولة العدو الصهيوني"، وكرر وعوده الانتخابية بمنع لإيران من الوصول لمستوى متقدم.
 - حسب مصادر مقربة من نتنياهو، فإنه قرر بالفعل تدمير المنشآت النووية الإيرانية على أساس أن العقوبات المفروضة على طهران لن تجدي، وأن القوة هي السبيل الوحيد لمنع إيران من تطوير قدراتها النووية.
 - التهديدات المبطنة على شاكلة "عدم استبعاد أي وسيلة ممكنة بما فيها الخيار العسكري" جعلت العالم أكثر قناعة بأن دولة العدو الصهيوني ستصرف من تلقاء نفسها في ما يخص الملف النووي الإيراني.
- امتلاك الكيان القدرات العسكرية لتنفيذ الهجوم لا يعني التقليل من احتمال الرد الإيراني واحتمال اندلاع حرب شاملة، فضلاً عن أن هجوماً بهذا الحجم يحتاج لموافقة الإدارة الأميركية التي سبق وأعربت عن معارضتها هذه الفكرة.

توجهات الحكومة الصهيونية بشأن حماس:

- أعلن نتنياهو أنه سيبذل كل جهوده من أجل إعادة الجندي الأسير جلعاد شاليط إلى ذويه بسرعة.
- أعلن نتنياهو عن نيته مواصلة الحرب ضد ما وصفه بالإرهاب الإسلامي على الجبهتين الشمالية والجنوبية. كما يشتمل برنامج حكومة نتنياهو بنداً يقضي بإسقاط حكومة حماس بموجب اتفاقه الانتلافي مع ليبرمان.

المواقف المختلفة من تشكيلة الحكومة الصهيونية الجديدة:

المواقف الصهيونية:

- امتنع 5 من نواب العمل، والذين عارضوا انضمام حزبهم للحكومة، عن التصويت بمنح الحكومة الثقة.
- لاقت حكومة نتياهو انتقاداً بسبب عدم تعيين وزيراً للصحة.

موقف ليفني (زعيمة المعارضة):

- فندت ليفني خطاب نتياهو، ووجهت له الاتهامات والاستهزاءات، والتمليح بعدم قدرته على الصمود، فهاجمت الحكومة الواسعة جداً ووصفتها بالحكومة المنتفخة وجميع وزرائها مسؤولي شؤون ألا شيء.
- انتقدت وعود نتياهو المالية للأحزاب المشاركة في حكومته في ظل أزمة اقتصادية واجتماعية خطيرة.
- كما انتقدت الدور الكبير الموكل لحزب "اسرائيل بيتنا" في الحكومة فيما يخص الجانب القانوني (وزير العدل، وزير الأمن الداخلي، ولجنة اختيار القضاة، ورئيس لجنة الدستور) في حين يتم التحقيق مع زعيمه ليبرمان في قضية فساد. كما اعتبرت أن تصريحات خلفها ليبرمان أدت إلى نزع شرعية الكيان في الساحة الدولية.
- اعتبرت مشاركة العمل في الحكومة بحثاً عن المناصب، وأنه ليس ثمة حكومة وحدة لا يشارك فيها كديما، واختارت ليفني الذهاب للمعارضة، ودعت لتغيير طريقة الحكم.
- تري أنه لن يخرج شيء جيد من حكومة كهذه وإنما سيتم إهدار الوقت وبناء مستوطنات، والأجواء ستكون أقل دفناً مع إدارة أوباما، ولن يتم منح نتياهو ضوءاً أخضر لفعل كل ما يريده. وسيضطر نتياهو إلى أن يكون حذراً أكثر ولن يحصل على موافقة أميركية لشن حروب وتوسيع مستوطنات وتنفيذ عمليات اغتيال. ولن تستطيع التوصل إلى سلام مع سوريا بفعل حكومته اليمينية.

انتقادات داخل الليكود:

- عبر وزراء ونواب الليكود عن اعتراضهم على تعيين شتاينتس في وزارة المالية والذي يرون فيه الشخص الغير مناسب لتولي هذا المنصب الهام. فيما وصفت أوساط سياسية في دولة العدو الصهيوني نتياهو بالشخص الغير متزن وذلك لتعيينه شخصاً مقرباً منه بمنصب وزير المالية معتبرين أن علاقة شتاينتس بزوجة نتياهو تقف وراء هذا التعيين.

شعبية الحكومة الصهيونية:

- أعرب أقل من ثلث الجمهور الصهيوني عن الرضا عن حكومة نتياهو. فيما أغلبية واضحة لأكثر من 50% يتحفظون عليها، ويرون أنها مضخمة، مثقلة وغير ناجعة وأنها أيضاً غير مستعدة لمواجهة المشاكل العسيرة للكيان. وذلك بسبب عدد الوزراء ونواب الوزراء الكبير، وكثرة الوزراء بلا وزارات، والمناصب الصورية وبسبب اثنين من كبار وزرائها اللذين يتمتعان في هذا الاستطلاع بمعطيات تأييد محرجة (وزير الخارجية ليبرمان، ووزير المالية شتاينتس).
- يرى الجمهور الصهيوني أن حكومة نتياهو لن تستطيع إعطاء الحلول للتحديين الاقتصادي والأمني.
- باراك الذي يحظى بتأييد ثلثي الجمهور هو الذخر الهام من حيث العلاقات العامة لحكومة نتياهو. وهذا ما دفع نتياهو إلى منح العمل مناصب وزارية هامة.

- لاقت تصريحات ليبرمان بشأن أنابوليس اعتراضاً شديداً من الأوساط السياسية الصهيونية (كديما ومن بعض نواب العمل)، وقد زاد هذا التخوف بامتناع مكتب نتنياهو عن إبداء موقف واضح إزاء خطاب ليبرمان، الأمر الذي أعتبر تبني واضح لهذا النهج. ما دفع سياسيون صهاينة للاعتقاد بأن الكيان سيدفع ثمن سياسة نتنياهو.

المواقف الفلسطينية:

موقف حماس:

- لا فرق بين حكومات الكيان الصهيوني، وحكومة نتنياهو الجديدة تعكس بتركيبتها التوجُّه العام للمجتمع الصهيوني، وهي الأكثر وضوحاً في برنامجها العنصري المتكّر لحقوق الشعب الفلسطيني، ومن العبث مطالبة الحكومة الفلسطينية المقبلة بالالتزام بالاتفاقيات الموقّعة من قبل المنظمة مع الكيان الصهيوني .

السلطة وحركة فتح:

- وصف عباس الحكومة الصهيونية باليمينية المتطرفة، وطالبها بالاعتراف بالشرعية الدولية والاتفاقات الموقعة وبرؤية الدولتين، ووقف كل نشاطاتها الاستيطانية وإزالة كل الحواجز وإعادة كل الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل 28 أيلول/ سبتمبر عام 2000 حتى يمكنه إعادة الحوار معها.
- اعتبرت فتح أن حكومة الاحتلال تفتقد للقبول الدولي، بسبب التمويه في التعاطي مع العملية السلمية وطرح اقتراحات تقوم على الإدارة الرسمية للاحتلال بدلا من إنهائه وجلانه. كما اعتبرت السلام الاقتصادي تمويه لتنكر اليمين الصهيوني للالتزامات عملية التسوية بشكلها الشامل، معتبرةً أي حديث يتجاوز قاعدة الأرض مقابل السلام، وقيام دولة فلسطينية مستقلة للشعب الفلسطيني لن يكتب لها النجاح.
- أعربت السلطة الفلسطينية عن خيبة أملها إزاء تصريحات نتنياهو بشأن حل نهائي يدير فيه الفلسطينيون شؤونهم ورفضه حل دولتين للصراع في الشرق الأوسط. كما أثارت تصريحات ليبرمان موجة غضب لديها.

الموقف الإقليمي:

الجامعة العربية:

- اعتبر الأمين العام للجامعة العربية أن هذه الحكومة اليمينية تعكس موقف دولة العدو الصهيوني الواضح والرافض لعملية السلام، مما يستدعي موقفا عربيا موحدًا إزاءها، ولخص الموقف تجاهها بالتالي:
- للكيان الصهيوني سياسة واحدة وإن اختلفت حكومته، ومضمون التفاوض مع الحكومة الصهيونية السابقة كان مجرد دعاية فقط، والحكومة الجديدة أكثر دقة في طرح مواقفها المتطرفة من سابقتها فعلى الموقف العربي أن يتغير تجاه الحكومة اليمينية الجديدة.
- لا تفاوض الآن مع "دولة العدو الصهيوني" ما لم يتوقف الاستيطان في القدس، ويجب أن يكون عام 2009 عامًا حاسمًا في هذا الصراع مع الكيان الصهيوني.

موقف سوريا:

- اعتبر الرئيس السوري بشار الأسد أن الحكومات الصهيونية المتعاقبة تتشابه كلها. وأن الكيان يذهب باتجاه مستقبل ليس من مصلحته، ما يعزز اتجاه المقاومة.

موقف مصر:

- أعرب الناطق باسم خارجية مصر أنه في حال تراجع الكيان عن خيار الدولتين، فإنه ستكون هناك خيارات أخرى متاحة، لا تضمن الكيان شكل دولته كما عليه الحال حالياً، هذه الخيارات مثل الدولة الواحدة ثنائية القومية، وهذا مرفوض من جانب الفلسطينيين ومرفوض من جانب الجميع.

الموقف الدولي:

- مع الحديث المتزايد عن جرائم الاحتلال في غزة، فإن الرأي العام الدولي يقف ضد توجه حكومة نتياهو.

الموقف الروسي:

- أعلنت روسيا عن استعدادها للتعاون الكامل مع الحكومة الصهيونية الجديدة بكل القضايا، دون أن يتعرض لتصريحات ليبرمان الراضة لأنابوليس أو لإعادة الجولان السورية، أو تجاهل نتياهو لحل الدولتين.

الموقف الأوروبي:

- أرسل وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي رسالة حازمة لنتياهو للاعتراف بصيغة الدولتين للشعبين، وإلا فمنظومة العلاقات ستصبح صعبة جداً.

الموقف الأمريكي:

- أعلن البيت الأبيض أن حل الدولتين كان وما يزال الرؤية الرئيسية للولايات المتحدة لإنهاء النزاع. كما أثار تصريحات ليبرمان غضب الولايات المتحدة حيث تنكر لمبادرة السلام الأمريكية في أنابوليس.
- أكدت وزارة الخارجية الأميركية أنها ستعمل مع الحكومة الصهيونية الجديدة من أجل تحقيق تقدم في عملية السلام بين دولة العدو الصهيوني والفلسطينيين، وستلتي مع الحكومة الجديدة لتوضح لها السياسة الأمريكية لحل الدولتين، والطريقة الأفضل للتحرك قدما في هذا الإطار.
- اتصلت وزيرة الخارجية الأميركية بنظيرها الصهيوني لتهنئته على تولي منصبه الجديد، ومن المتوقع أن يزور نتياهو واشنطن أوائل الشهر المقبل.
- تشغل إدارة أوباما بتكتيك خروجها من العراق، ما يقتضي تهدئة الشارع الإسلامي العالمي، الأمر الذي سيدفعها إلى تقليص دعمها السياسي لحكومة نتياهو. يؤيد ذلك أن 69 % من يهود الولايات المتحدة يعارضون بشدة المستوطنات ويؤيد أكثر من 70 % أن تكون الولايات المتحدة وسيطا موضوعيا في النزاع. ويعارض 72 % منهم توسيع المستوطنات.

توجهات إدارة أوباما:

- أعد كبار مستشاري أوباما تقريراً يفترض أن يستند إليه أوباما في رؤيته في الشرق الأوسط، حيث أوصى التقرير بأن يستبدل الرئيس شروط الرباعية بالاستعداد للاعتراف بحكومة وحدة فلسطينية توافق على هدنة، وتخول عباس إدارة التفاوض في التسوية الدائمة وان تعرض الاتفاق على الشعب لاستفتاءه. ويضع الخبراء القناة الفلسطينية قبل السورية ويعرضون سنة 2009 على أنها آخر وقت لحل التقسيم (حل الدولتين). ويعتقدون أن تسوية النزاع عامل مركزي في مكافحة المتطرفين الإسلاميين. ولما كان نتياهو يرفض الاعتراف بمبدأ إقامة دولة فلسطينية فسيصعب عليه الطلب بإلزام حماس بالاعتراف بدولة العدو الصهيوني.

- اقترح التقرير أن يعرض الرئيس المواقف الآتية المتعلقة بعناصر الاتفاق الدائم: الانسحاب الصهيوني إلى حدود 67 ما عدا الكتل الاستيطانية الكبيرة؛ وأن تكون القدس عاصمة دولة العدو الصهيوني وفلسطين وتقسّم بحسب مفتاح ديموغرافي؛ وأن يطبق نظام خاص في البلدة القديمة؛ وأن يجري تأهيل اللاجئين في فلسطين وأن تتحمل دولة العدو الصهيوني مسؤولية ما عن المشكلة؛ وأن تقام قوة متعددة الجنسيات في المناطق لفترة انتقالية.

► التحليل:

في ضوء التشكيلة الحكومية الصهيونية، فستواجه هذه الحكومة التحديات التالية:

أولاً: استقرار الائتلاف، وعملية اتخاذ القرار داخل الحكومة:

- تكلفة الاتفاقيات الائتلافية التي وقع نتياهاو عليها تصل إلى ثمانية مليارات شيكل خلال ثلاث سنوات وهي مبالغ هائلة لا يمتلكها الكيان أصلاً بالإضافة للأزمة الاقتصادية.
- يشير تشكيل الحكومة الائتلافية الصهيونية الجديدة إلى أن توجهاتها الأساسية إزاء عملية صنع واتخاذ القرار سيغلب عليها الطابع الديني – اليميني برغم وجود حزب العمل داخلها.
- كثرة نواب ومعاوني رئيس الوزراء سيترتب عليه المزيد من الخلافات التي ستحدث بسبب إسقاط هؤلاء الزعماء لمذبيباتهم الحزبية خاصة وأن توليهم للمنصب على أساس الاعتبارات المذهبية الحزبية.
- ستواجه الحكومة الصهيونية الجديدة صعوبة في اتخاذ قراراتها الأكثر أهمية والتي تتخذ داخل المجلس الأمني الوزاري المصغر بسبب كثرة عدد أعضاء واختلاف برامجهم الحزبية.
- مع وجود وزير الشؤون الإستراتيجية موشيه يعلون ووزير المخابرات دان مريدور، سينشأ تنازع صلاحيات كالتالي:

❖ المسؤولية عن مجلس الأمن القومي هل ستتبع نتياهاو أم يعلون ، والمسئولية عن جهازي الموساد والشاباك، هل ستتبع نتياهاو أم مريدور. ومن الذي سيقر النظام اليومي للكابينيت، هل هو الوزير موشي يعلون أو رئيس الحكومة؟

❖ الصلاحيات بخصوص إعطاء التصريح للعمليات العسكرية والطلعات الجوية هل ستتبع نتياهاو أم مريدور.
❖ من أجل السماح بالعمليات والطلعات الجوية، يجب على نتياهاو ومريدور أن يجتمعا، ومن أجل تنفيذ هذا الأمر يجب أن يكون هناك تغيرات في الدستور، والتي على أثرها من المتوقع أن يتم المس بالقدرات العملية للشاباك والموساد. فيما لجنة الطاقة النووية ستكون تابعة لمريدور.

- لا يزال من غير الواضح، كيف سيتعامل باراك، مع خطوة نتياهاو باستحداث منصب مسؤول عن تنسيق شؤون الحكومة في الأراضي الفلسطينية، ومن ضمنها العلاقات الاقتصادية مع الفلسطينيين. حيث سيؤدي دور "مديرية السلام الاقتصادي" إلى تقليص صلاحيات وزارة الدفاع ومنسق أعمال الحكومة في الضفة.
- عدد الأحزاب الكبير المشاركة في الائتلاف يدفع نتياهاو لتقديم الكثير من خلال تسويات لا نهائية، وتأجيل كل خطوة وكل إصلاح حتى لا يسقط هذا الائتلاف. لذلك يسير الحكم على الأمور المؤكدة، ولكن ذلك يأتي على

حساب قيمتين لا تقلان أهمية: الاستقرار السلطوي والقدرة على الحكم. من دون هاتين القيمتين ليس هناك تخطيط للمدى الطويل ولا أمور ثورية وإنما فقط صراع يومي من أجل البقاء، بينما يبقى تقديم موعد الانتخابات مسلط طوال الوقت على رقبة نتنياهو. لذلك لن يحقق الكيان أي هدف استراتيجي، لا في التربية وفي البنى التحتية ولا في الخدمة العامة ولا في ميزانية الأمن ولا في عملية التسوية.

- ستنعكس مواقف حكومة نتنياهو على علاقات الكيان الخارجية، وقد يؤثر ذلك مع تركيبة الحكومة الهشة على عدم إكمال هذه الحكومة فترتها.

ثانياً: التحدي السياسي وعلاقة الكيان بالأطراف الأخرى:

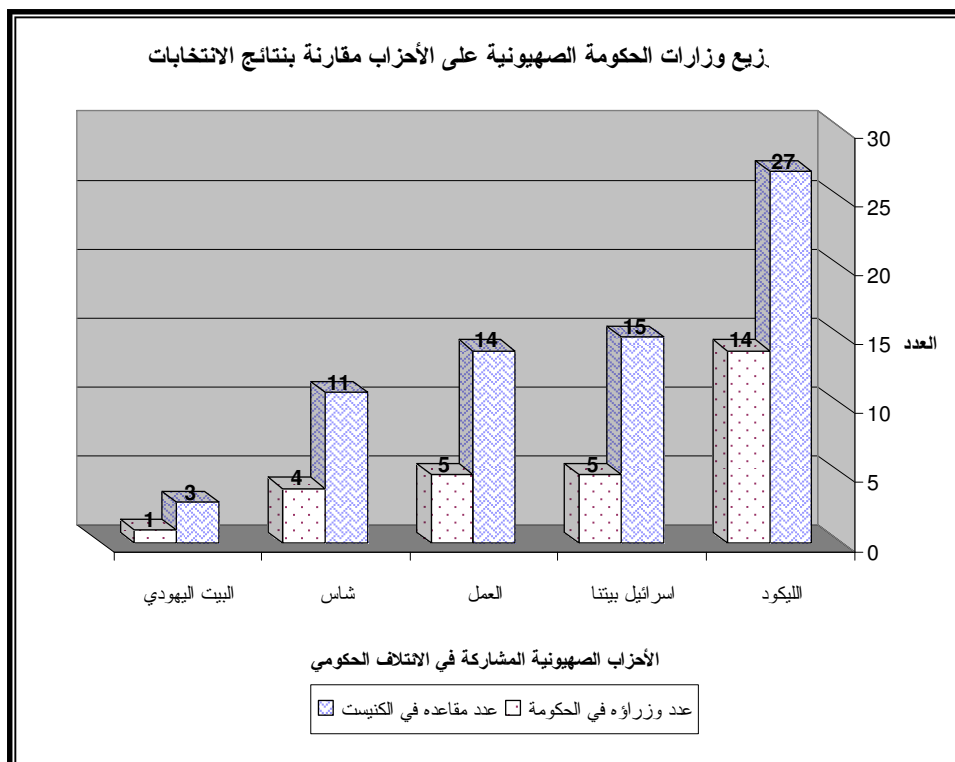
- سيضطر نتنياهو إلى العمل بكدي يعرض إنجازات سريعة ويظهر إنتاجاً وذلك من أجل أن يغير الجمهور المتشكك رأيه السلبي بحكومته (سيبحث عن إنجازات سريعة).
- ستكون الحكومة الصهيونية الحالية حكومة شلل سياسي لان ليبرمان سيشل باراك، وبني بيغن سيشل اسحاق هرتسوغ. لن تتمخض هذه الحكومة عن أية مفاوضات سياسية. اليمين سيشل كل مبادرة والعمل سيلعب دور ورقة التين.
- في الغالب يعتمد الكيان في مصادر قوته على سياسته الخارجية وتحديداً علاقاته مع أمريكا والاتحاد الأوروبي، إلا أن تشكيل الحكومة الصهيونية الجديدة يشير إلى أنها ستتبنى توجهات ستركز على أجندة السياسة الداخلية وتحديداً تلك التوجهات التي تلبي توجهات الرأي العام الصهيوني التي وقفت وراء صعود الأحزاب المكونة لهذه الحكومة، وطموحات الرأي العام الصهيوني الحالية لا تتماشى ولا تتسجم مع جدول أعمال عملية التسوية في الشرق الأوسط على مساريه السوري والفلسطيني.
- توجهات إدارة أوباما الديمقراطية إزاء الشرق الأوسط تشير إلى توجهات تختلف تماماً عن توجهات الحكومة الصهيونية الجديدة، وبالتالي ستنبرز أمام الحكومة الصهيونية الجديدة إشكالية التوازن بين الأجندة الداخلية (الرأي العام) و الأجندة الخارجية .
- من شأن عدم التزام نتنياهو الصريح بما يسمى بحل الدولتين للصراع أن يضعه في صدام مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. حيث باشرت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي خطوات تحذيرية للكيان من مغبة التعنت والتصلب في ملف السلام، يمكن توقع أن تكون أيام حكومة نتنياهو صعبة على الصعيد الخارجي.

ملحق: تشكيلة الحكومة الصهيونية الثانية والثلاثين:

الجدول التالي يوضح توزيع وزارات الحكومة الصهيونية على الأحزاب مقارنة بنتائج الانتخابات:

م	الحزب	عدد مقاعده في الكنيست	عدد وزراؤه في الحكومة	الوزارات التي حصل عليها	نواب الوزراء
1	الليكود	27	14	المالية، التربية والتعليم، المواصلات، الشؤون الإستراتيجية، العدل، الاتصالات، حماية البيئة، الثقافة والرياضة، أجهزة الاستخبارات، الإعلام وشؤون المهجر، وزير التطوير الإقليمي وتطوير النقب والجليل، 3 وزراء دولة لشؤون الكومبيوتر والإنترنت، وشؤون الهجرة والعلاقات العامة وسلطة الناطق الرسمي الحكومي.	شؤون المتقاعدين، شؤون النقب والجليل
2	اسرائيل بيتنا	15	5	الخارجية، الأمن الداخلي، البنى التحتية، الهجرة، السياحة.	الخارجية
3	العمل	14	5	الدفاع، الصناعة والتجارة، الرفاه، الزراعة، شؤون الأقليات.	الدفاع، الصناعة والتجارة والعمل
4	شاس	11	4	الداخلية، البناء والإسكان، الأديان، وزير في مكتب نتنياهو.	المالية
5	البيت اليهودي	3	1	العلوم.	-
6	يهودات هتوراة	5	0	--	التعليم
7	المجموع	75	30	30	7

الشكل التالي يوضح توزيع وزارات الحكومة الصهيونية على الأحزاب مقارنة بنتائج الانتخابات:



أعضاء الحكومة الصهيونية الثانية والثلاثين:

❖ رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو



ولد عام 1949. تولى رئاسة الحكومة الصهيونية بين عامي 1996-1999. وخسر الانتخابات لإيهود باراك عام 99 وانسحب من العمل السياسي. عام 2002 انضم لحكومة شارون كوزير للخارجية. وفي حكومة شارون الثانية أشغل منصب وزير المالية. عاد ليرأس حزب الليكود عام 2005 بعد فوزه في الانتخابات الداخلية التي أجريت بعد انسحاب أرئيل شارون من الليكود وإقامة حزب كاديفا .

يحمل نتياهو أفكارا يمينية متصلبة معادية للحقوق الفلسطينية. ويرى في فلسطيني الداخل خطرا ديمغرافيا وعمل على خفض نسبة الولادة لدى الفلسطينيين داخل الخط الأخضر بواسطة خطته الاقتصادية التي تضمنت تخفيض مخصصات الأطفال بشكل حاد وتخفيض مخصصات البطالة وتشديد شروط استحقاقاتها، وتفاجر في وقت لاحق بأنه نجح بالمهمة.

في عهده بدأت ظاهرة ما يسمى "البور الاستيطانية العشوائية"، وقدّم خلال رئاسته للحكومة تسهيلات للحركات الاستيطانية في الضفة الغربية. نتياهو عسكري سابق وخدم في وحدة النخبة للعمليات الخاصة التابعة للقيادة العامة "سييرت متكال" تحت قيادة إيهود باراك وشارك في عدة عمليات كوماندوز أشهرها تحرير رهائن الطائرة التي اختطفت على يد مناضلين فلسطينيين وحطت في مطار اللد عام 1972 . يعرض نتياهو خطة السلام الاقتصادي مع الفلسطينيين، أي يتعامل مع الفلسطينيين الفلسطينيين كأحياء فقير وليس كقضية تحرر وطني. تميزت رئاسته للوزراء بين عامي 1996-1999 بالمرآة في الشأن الفلسطيني، فقد أجرى مفاوضات مع الراحل ياسر عرفات وأبرم اتفاقية الخليل المذلة للفلسطينيين بدعم الرئيس الأمريكي حينذاك بيل كلينتون الذي كان يتبنى بالكامل مواقف نتياهو في المفاوضات، وأبقت الاتفاقية على عدة منات من مستوطني الخليل وبتوا يتحكمون بمصير وحرية عشرات آلاف الفلسطينيين، الذين بقوا تحت سيطرة دولة العدو الصهيوني. ووقع نتياهو اتفاق واي ريفير القاضي بإعادة انتشار الجيش الصهيوني من 13% (1% فقط من مناطق أ) من أراضي الضفة الغربية، إلا أنه لم ينفذ حتى يومنا هذا.



❖ وزير الأمن إيهود باراك (العمل)

وزير الأمن إيهود باراك: ولد عام 1942 - قائد الأركان العامة الرابع عشر، ورئيس الحكومة الصهيونية العاشرة (1999-2001). خسر عام 2001 لأرئيل شارون، وانسحب من الحياة السياسية. وعاد ليرأس الحزب عام 2007. حاول باراك عام 2000 في كامب ديفيد أن يعود من مفاوضاته مع الراحل عرفات باتفاق ينفذ حكومته، إلا أنه عرض على عرفات دولة فلسطينية دون مزايا الدولة، ودون القدس ومنطقة الأغوار. ورفض عرفات عرض نتياهو رغم الضغوطات الأمريكية الشديدة. واندلعت الانتفاضة الثانية وقمعها باراك بيد من حديد .

فرض باراك منذ توليه وزارة حقيبة الأمن الدفاع في يوليو (تموز) 2007، في حكومة أولمرت، حصارا على 1.5 مليون مواطن في قطاع غزة، ويستمر الحصار حتى اليوم .

وفي 27 ديسمبر الماضي، أمر بغارات حربية جوية على القطاع تم خلالها إلقاء أطنان المواد المتفجرة وتبعها بأمر اجتياح بري والتي أدت إلى قتل حوالي 1450 فلسطيني وجرح أكثر 5300 وتحويل مئات الألوف إلى لاجئين.

باراك ضابط سابق في وحدة النخبة" سييرت متكال"، وشارك في عدة عمليات اغتيال لقادة فلسطينيين، أشهرها عملية "فردان" أو "ربيع الشباب" التي استشهد فيها القادة الفلسطينيون كمال عدوان, كمال ناصر و أبو يوسف النجار. في بيروت عام 1973 إلى جانب عمليات كثيرة لم يكشف عنها النقاب بعد .

وخلال وجوده في أعلى سلم القيادة العسكرية أشرف على عمليات اغتيال لقادة فلسطينيين وعمليات خاصة خارج الحدود. قائد العدوان على غزة من موقعه كوزير للأمن في حكومة أولمرت .

باراك أكثر جندي تقلد أوسمة في الجيش الصهيوني. وقسم من هذه الأوسمة ما زالت العمليات التي تلقاها عليها سرية. خلال قيادته لمنطقة المركز بين عامي 1987-1991 أقام الوحدة الخاصة "المستعربين" وهي وحدة عمليات خاصة تابعة لقوات حرس الحدود.

❖ (يسرائيل بيتينو) وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء أفيغدور لبيرمان



أفيغدور لبيرمان ولد عام 1958 في مولدافيا، وهاجر إلى فلسطين عام 1978: وزير الخارجية ونائب رئيس الحكومة: مهاجر روسي فاشي، مؤسس حزب يسرائيل بيتينو الذي تعتمد قاعدته على المهاجرين الروس. بدأ حياته السياسية في حركة "كاخ" الإرهابية. عين عام 1992 مديرا عاما لحزب الليكود، وفي 1996 عينه ننتياهو مديرا لمكتب رئيس الحكومة .

ليبرمان الذي ما زال لا يتقن اللغة العبرية ، هدد العرب بأنه «الوحيد الذي يفهم اللغة العربية» في دعايته الانتخابية، أي أنه يحسن التعامل مع العرب. وركز دعايته الانتخابية، ضد فلسطينيي الداخل ووجودهم وقيادتهم الوطنية، ولعب على غرائز التطرف والخوف في المجتمع الصهيوني، وحقق نجاحا غير مسبوق، رأى فيه الفلسطينيون خطرا على مستقبلهم، وبمناخة منح الشرعية للتطرف والفاشية .

يطالب لبيرمان بتبادل مناطق وسكان مع الفلسطينيين في إطار الحل الدائم للحفاظ على دولة العدو الصهيوني دولة يهودية نقية. ويشترط مواطنة فلسطينيي الداخل بولانهم لدولة العدو الصهيوني، ويدعو إلى منح امتيازات لمن أدوا الخدمة العسكرية والمدنية على حساب فلسطينيي الداخل الذين لا يؤدون تلك الخدمة. وحرص ضد قيادات فلسطينيي الداخل وعلى رأسهم الدكتور عزمي بشارة، الذي تعرض لملاحقة سياسية بغطاء أمني واضطر للبقاء في منفى قسري بعيدا عن وطنه. ويدعو لبيرمان إلى تهجير من لا يعتبر أن دولة العدو الصهيوني هي دولة يهودية صهيونية ولا يعتبر النشيد الوطني "هتكفا" نشيده، ويشترط حقوق فلسطينيي الداخل بأداء الخدمة العسكرية والولاء لدولة العدو الصهيوني.

❖ (ليكود) يوفال شطاينتس وزير المالي



وزير المالية: يوفال شطاينتس: ولد عام 1958، وكان في بداية شبابه ناشطاً في حركة السلام الآن. وانضم في وقت لاحق لحزب الليكود وانتخب للكنيست عام 1999. ترأس في الكنيست السادسة عشرة لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، ورئيس لجنة فرعية لشؤون الاستخبارات السرية، ورئيس اللجنة الأمنية المشتركة لوزارة الأمن والخارجية.

❖ (رئيس حزب شاس) إيلي يشاي: وزير الداخلية ونائب رئيس الحكومة



وزير الداخلية ونائب رئيس الحكومة إيلي يشاي: ولد عام 1962، عضو كنيست منذ عام 1996. شغل عدة وزارات. وترأس شاس عام 1999 بعد إقالة رئيسها أرييه درعي بقضية فساد. عام 2001 شغل منصب نائب رئيس حكومة شارون الأولى. وعام 2006 شغل مرة أخرى نفس المنصب إلى جانب تولى وزارة الصناعة والتجارة.

يشاي، يميني متطرف، يدعم الحركة الاستيطانية بقوة، وعرف بتصريحات انفعالية معدية للعرب. في الحرب العدوانية الثانية على لبنان دعا إلى «تحويل كل قرية لبنانية يلقى منها حجر إلى كومة حجارة». وفي العدوان على غزة دعا إلى «تسوية مناطق من قطاع غزة بالأرض».

❖ (ليكود) غدعون ساعر: وزير التربية والتعليم



صحفي، 1966 ولد عام. (ليكود) غدعون ساعر: وزير التعليم انتخب عام 1999-2001 سكرتير الحكومة بين عامي 1999-2001. قسب للكنيست 2003

❖ وزير الصناعة والتجارة: بنيامين بن العيزر (العمل)



وزير الصناعة والتجارة: بنيامين بن العيزر (العمل). عسكري سابق ولد عام 1936، وزير الأمن خلال انتفاضة الأقصى والمسؤول الأول عن قمعها إلى جانب رئيس أركان الجيش حينذاك شاول موفاز. وكان بين عامي 1978-1981 حاكماً عسكرياً في الضفة الغربية.

بن العيزر عضو كنيست منذ عام 1984. شغل عدو مناصب هامة، من بينها وزير البناء والإسكان عام 1996. عين عام 1999 نائباً لرئيس الحكومة ووزير الاتصالات. تولى عام 2000 وزارة البناء والإسكان مرة أخرى. وعام 2001 تولى وزارة الأمن في حكومة شارون الأولى. وعام 2005 عين وزيراً

للبنى التحتية. وعين مجددا عام 2006 في نفس المنصب.

خلال توليه وزارة الأمن بين أعوام 2001-2003، قمع الانتفاضة الفلسطينية، وعلى عهده اجتاح الجيش الصهيوني الضفة الغربية في العملية الواسعة التي سميت "السور الوافي".

وقد يلاحق بن العيزر قضائيا على جرائم حرب ارتكبت خلال توليه منصب وزير الأمن، فقد قررت محكمة إسبانية فتح التحقيق في دعوى قضائية ضده وضد عدد من القادة الصهاينة، بتهمة ارتكاب جرائم حرب. وكانت منظمة حقوقية إسبانية تقدمت قبل شهور بشكوى شكوى في القضاء الإسباني ضد رئيس الوزراء السابق، أرنييل شارون، ووزير الأمن السابق، بنيامين بن العيزر، ورئيس الشاباك السابق أفي ديختر، ورئيس الأركان السابق، بوغي يعلون، وقائد سلاح الجو السابق دان حالوتس، ورئيس شعبة العمليات السابق في القيادة العامة غيورآ آيلاند، وقائد منطقة الجنوب السابق دورون ألموغ، وطالبت بإصدار مذكرة اعتقال دولية ضدهم بتهمة ارتكاب جرائم حرب إثر قصف مبنى سكني في غزة والذي أسفر عن استشهاد قائد كتائب القسام في قطاع غزة صلاح شحادة و15 آخرين بينهم 11 طفلا وإصابة العشرات قبل ست سنوات.

يذكر أن. حصيلة الشهداء الفلسطينيين خلال أول تسع شهور لولايته في وزارة الأمن كانت أكثر من 600 شهيد وقاربة 20 ألف جريح.

ولد بنيامين بن العيزر في العراق عام 1936 وأطلق عليه ذوه اسم فواد، وهاجر إلى فلسطين عام 1949 بعد عام واحد فقط من إنشائها حيث كان يبلغ من العمر آنذاك 13 عاما، وفور إنهائه دراسته الثانوية التحق بكلية القيادة والأركان ثم استكمل دراساته العليا في كلية الأمن القومي بتل أبيب.

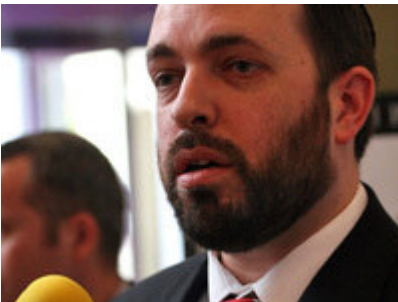
في عام 2007 كشف تقرير تلفزيوني صهيوني أن بن العيزر كان مسؤولا عن مقتل 250 جنديا مصريا بدم بارد في حرب عام 1967. وتوقع الكثيرون أن تطالب مصر بمحاكمته إلا أن ذلك لم يحصل، وتمت تسوية الأمر بين دولة العدو الصهيوني والنظام المصري.

❖ وزير الأمن الداخلي: يتسحاك أهرونوفيتش (يسرائيل بيتينو)



وزير الأمن الداخلي: يتسحاك أهرونوفيتش (يسرائيل بيتينو) ولد عام 1950، شغل منصب نائب المفتش العام للشرطة الصهيونية بين عامي 2002-2004، دخل الكنيست في وانتخب للكنيست عام.

❖ وزير البناء والإسكان – أرنييل آتياس (شاس)



وزير البناء والإسكان: أرنييل آتياس ("شاس") ولد عام 1970، دخل الكنيست في الدورة الماضية، وعين وزير الاتصالات في حكومة أولمرت. وزارة الإسكان لديها مسؤولية أيضا عن ملف البناء الاستيطاني في القدس الشرقية، ويتوقع في عهده أن يتواصل ويتصاعد تهويد القدس والتضييق على أهلها لدفعهم للهجرة. حزب شاس مقرب للحركات الاستيطانية على أساس توراتي،

وكان له مواقف مؤيدة لممارسات المستوطنين في الخليل .

❖ وزير القضاء – يعكوف نئمان (ليكود)



وزير القضاء: يعكوف نئمان: ولد عام 1936 ، من كبار المحامين الصهاينة، وحصل على تعليمه الأول في مدارس دينية. عمل مديرا عاما لوزارة المالية بين عامي 1979-1981. في عام 1996 عينه نتنياهو وزيرا للقضاء إلا أنه اضطر بعد شهرين للاستقالة بسبب قرار المستشار القضائي للحكومة فتح تحقيق ضده في تعهم تتعلق بعمله كمحامي، وبعد تبرئته عينه نتنياهو عام 1997 وزيرا للمالية وبعد سنة اضطر للاستقالة بسبب الانتقادات التي وجهت له من وزراء الحكومة في شؤون تتعلق بميزانية عام 1998 .

❖ وزير المواصلات: يسرائيل كاتس (ليكود)



وزير المواصلات: يسرائيل كاتس (ليكود)، ولد عام 1955، فاشي صغير عرف من خلال قيادته لعصابات اليمين المتطرف المعادية للطلاب العرب في الجامعة العبرية في سبعينات القرن الماضي إلى جانب تساحي هنگبي. انتخب للكنيست عام 1988. وكان وزيرا للزراعة عام 2003. يعرف بموقفه المتشددة والمتطرفة حيال العرب والفلسطينيين .

❖ وزير الشؤون الإستراتيجية ونائب رئيس الحكومة – موشي يعلون (ليكود)



وزير الشؤون الإستراتيجية، ونائب لرئيس الحكومة : موشي يعلون (ليكود). ولد عام 1950، وكان رئيس هيئة الأركان السابع عشر، وانهى مهام منصبه عام 2005 على إثر خلافات بينه وبين وزير الأمن حينذاك "شاؤول موفاز". يميني متطرف يدعو إلى استيطان الأراضي المحتلة عام 1967 وسكن لفترة في مستوطنة "غروفيت" في منطقة الأغوار. يعتبر من كبار المتشددون ضد الفلسطينيين.

في نهاية سبعينات القرن الماضي تولى قيادة وحدة عمليات خاصة تابعة للواء المظليين، وشارك في حملة الليطاني على رأس الوحدة. ثم عين نائبا لقائد وحدة النخبة "سييرت متكال" للعمليات الخاصة، وشارك في عمليات اغتيال لقادة فلسطينيين. وأصيب عام 1985 بجراح في لبنان خلال مواجهة مع المقاومة .

تولى قيادة لواء المظليين عام 1990، ثم عين بعد سنتين قائدا لوحدة النخبة للعمليات الخاصة التابعة للقيادة العامة "سييرت متكال". وحصل عام 1995 على رتبة جنرال وعمل رئيسا لشعبة الاستخبارات في القيادة العامة "أمان". وفي عام 1998 عين قائدا لمنطقة المركز، وبعد ذلك بسنتين عين نائبا لرئيس هيئة الأركان، حينذاك، شاؤول موفاز. وعين عام 2002 رئيسا للأركان حتى عام 2005 .

وبعد ذلك أقام في الولايات المتحدة وعمل في "مركز واشنطن لدراسات الشرق الأوسط". عارض يعلون خطة فك

الارتباط عن قطاع غزة ووجه انتقادات شديدة لشارون. وانضم عام 2008 لحزب الليكود وانتخب للمكان التاسع في القائمة.

❖ وزير الرفاه: يتسحاك هرتسوغ(العمل)



وزير الرفاه: يتسحاك هرتسوغ(العمل). (ولد عام 1960. ابن الرئيس الصهيوني السابع حاييم هرتسوغ. انتخب للكنيست عام 2003. وتولى عام 2005 وزارة البناء، ووزارة السياحة في حكومة أولمرت. وبعد دخول أفغدور ليبرمان إلى حكومة أولمرت تولى وزارة الرفاه والخدمات الاجتماعية. من المرشحين للمنافسة على قيادة حزب العمل في المستقبل.

❖ وزير البنى التحتية: عوزي لاندאו(يسرائيل بيتينو)



وزير البنى التحتية: عوزي لانداو(يسرائيل بيتينو). ولد عام 1943، من مؤيدي الاستيطان، ومعارضى الانسحاب من المستوطنات، من متشددى الليكود سابقا واعتبر من المعسكر الأيدلوجي فيه، وعضو كنيست حالي عن الحزب الفاشي "يسرائيل بيتينو" بقيادة أفغدور ليبرمان. انتخب عام 1984 لأول مرة للكنيست الحادية عشرة عن قائمة الليكود. ترأس لجنة الخارجية والأمن البرلماني، وعين عام 2001 وزيرا للأمن الداخلي. وأشغل في حكومة شارون الثانية منصب وزير في مكتب رئيس الحكومة، إلا أنه أقيل بعد معارضته الشديدة لخطة فك الارتباط عن قطاع غزة عام 2005. وانضم عام 2008 إلى يسرائيل بيتينو وترشح في قائمتها.

❖ وزير الاتصالات: موسى كحلون(ليكود)



وزير الاتصالات: موسى كحلون(ليكود). (ولد عام 1960، وانتخب في الكنيست السادسة عشرة. وحاز على المكان الأول في الانتخابات الداخلية في الليكود عام 2006.

❖ وزير حماية البيئة: غلعاد إردان(ليكود)



وزير حماية البيئة: غلعاد إردان(ليكود). ولد عام 1970، من كبار المتشددين ضد فلسطيني الداخل، والفلسطينيين بشكل عام. قاد سلسلة قوانين ضد فلسطيني الداخل، وضد المفكر عزمي بشارة. فاشي صغير. انتخب للكنيست في دورتها السادسة عشرة .

❖ وزيرة الهجرة، سوفالاندوفر (إسرائيل بيتينو)



ولدت عام 1949 في لنيغراد في روسيا وهاجرت إلى البلاد عام 1979. وانتخبت للكنيست في دورتها الرابعة عشرة في قائمة حزب العمل. انتقلت إلى حزب إسرائيل بيتينو وانتخبت في قائمته عام 2006.

❖ وزير السياحة: ستاتس مسيزنكوف (إسرائيل بيتينو)



ولد عام 1969 في موسكو وهاجر إلى البلاد عام 1982. انتخب للكنيست في قائمة حزب "إسرائيل بيتينو" الفاشي عام 2006.

❖ وزير الأديان: يعكوف ميرغى (شاس)



ولد عام 1960 في المغرب، وهاجر إلى فلسطين عام 1962 مع عائلته في إطار حملة عرفت باسم "يخين" التي شملت إحصار حوالي 80 ألف يهودي من المغرب واستمرت من 1961 حتى 1964. بدأ حياته مرغى السياسية في حركة "كاخ" الإرهابية. خدم في الجيش انضم لحركة شاس وتولى منصب مديرها العام عام 2001. وانتخب للكنيست لأول مرة عام 2003.

❖ وزير العلوم: دانييل هرشكوفيتس (البيت اليهودي)



رئيس الحزب اليميني المتطرف القومي الديني- "البيت اليهودي" حزب إقصائي فاشي يؤمن بأرض إسرائيل الكبرى ومن كبار دعاة الاستيطان في الضفة الغربية على أساس أيديولوجي. تلقى هرشكوفيتس تعليمه الأول في مدارس دينية توراتية. خدم في الجيش، وعمل 5 سنوات في سلك الاستخبارات العسكرية. عمل بروفيسور في قسم الرياضيات في معهد الهندسة التطبيقية "التخنيون". انتخب لرئاسة البيت اليهودي عام 2008 وحصل حزبه في الانتخابات الأخيرة على ثلاث مقاعد.

❖ وزير الزراعة: شالوم سمحون (العمل)



ولد عام 1956، وانتخب للكنيست أول مرة في دورتها الرابعة عشرة. عين عام 2001 وزيرا للزراعة حتى انسحاب حزب العمل من الائتلاف في نهاية عام 2002. شغل منصب وزير جودة البيئة عام 2005، وفي حكومة أولمرت عاد لتولي وزارة الزراعة. البارز في فترته هو الحصار المشدد على قطاع غزة الذي أخذت وزارته فيه دورا هاما في منع دخول وخروج المنتجات الزراعية والثروة الحيوانية إلى قطاع غزة .

❖ وزيرة الثقافة والرياضة ليمور ليفنات (ليكود)



ولدت عام 1950، شغلت في بداية حياتها أسبانية منصب نائبة رئيس الليكود العالمي. انتخبت للكنيست في دورتها الثانية عشرة وحافظت على مقعد في الكنيست منذ ذلك الوقت. أشغلت منصب وزيرة الاتصالات في حكومة نتنياهو الأولى. وكانت وزيرة التعليم بين عامي 2001-2006، في حكومة شارون وبين عامي 2003-2006 أضيفت إليها حقيبة الثقافة والرياضة. خلال وجودها في وزارة التربية والتعليم رسخت رؤيتها اليمينية في المناهج التعليمية واتسمت فترتها بالتمييز ضد المدارس العربية.

❖ وزير أجهزة الاستخبارات – دان مريدور (ليكود)



ولد عام 1947، محامي بارز. أشغل منصب وزير القضاء في الكنيست الثانية عشرة. أشغل في حكومة نتنياهو الأولى منصب وزير المالية، ومن ثم انسحب من الليكود على إثر خلاف مع نتنياهو عام 1997، وكان من بين مؤسسي حزب "المركز" وانتخب في قائمته في الكنيست الخامسة عشرة. واشغل في حكومة شارون الأولى منصب وزير بدون حقيبة مسؤول عن أجهزة الاستخبارات .

❖ وزير الإعلام وشؤون المهجر- يولي أدلشتاين (ليكود)



ولد عام 1958 في أوكرانيا، يميني متشدد، سجين سابق في روسيا بسبب نشاطاته الصهيونية المؤيدة لهجرة اليهود. هاجر إلى فلسطين عام 1987. وكان لفترة نائب رئيس المؤتمر الصهيوني. انتخب للكنيست في دورتها الرابعة عشرة في قائمة "يسرائيل بعليا". عمل وزيرا للهجرة في الحكومة السابعة والعشرين، وكنائب وزير في وزارة الهجرة في حكومة شارون.

❖ وزير في مكتب رئيس الحكومة مشولام نهاري(شاس)



ولد عام 1951، مدير سابق لشبكة تعليم توراتية. انتخب لأول مرة في الكنيست الخامسة عشرة في قائمة شاس، وعين نائب وزير في وزارة التعليم في حكومة إيهود باراك، وشغل ذات المنصب في حكومة شارون الأولى. عين عام 2006 وزيرا بدون حقيبة ثم انتقل إلى إشغال منصب وزير في وزارة المالية.

❖ وزير لشؤون الأقليات – أفشاي بروفيرمان (العمل)



ولد عام 1948، شغل منصبا رفيعا في البنك الدولي ، وكان رئيسا لجامعة "بن غوريون" في النقب طوال ستة عشر عاما. انضم عام 2005 إلى حزب العمل وانتخب عام 2006 للكنيست.

❖ وزير بدون حقيبة – بيني بيغين (ليكود)



ولد عام 1943. ابن رئيس الوزراء السابق وزعيم الليكود مناحيم بيغين. يميني متشدد أيدلوجي يعترض بشدة على المفاوضات مع الفلسطينيين. انتخب لأول مرة للكنيست عام 1988. في الحكومة السابعة والعشرين(حكومة نتنياهو) تولى منصب وزير العلوم. وبعد توقيع اتفاقية الخليل استقال احتجاجا ووجه انتقادات شديدة لنتنياهو. وبعد انسحابه نم الليكود أقام حزب "حيروت" الذي انتلف في الكنيست الخامسة عشرة مع الأحزاب اليمينية المتشددة، "تكوما"

ومولديت، وخاضوا الانتخابات في قائمة باسم "إيهود ليثومي"، وبعد حصول الحزب على عدد قليل من المقاعد انسحب بيغين من الحياة السياسية، وعاد مؤخرا إلى صفوف الليكود.

❖ وزير بدون حقيبة – ميخائيل إيتان (ليكود)



ولد عام 1944 ، وانتخب للكنيست لأول مرة عام 1984 . أقام لوبي «جبهة أرض إسرائيل». تولى رئاسة عدة لجان برلمانية. ترأس كتلة الليكود البرلمانية في دورة الكنيست الرابعة عشرة، والائتلاف الحكومي. أشغل منصب وزير العلوم عام 1997، وفي عام 1998 اشغل منصب نائب وزير في مكتب رئيس الحكومة.

❖ وزير بدون حقيبة – يوسي بيليد (ليكود)



ولد عام 1941 في بلجيكا- قائد المنطقة الشمالية بين سنوات 1986-1991. وبعد إنهائه الخدمة في الجيش توجه إلى الأعمال.

❖ وزير التطوير الإقليمي وتطوير النقب والجليل: سيلفان شالوم (ليكود)



ولد عام 1958 في تونس وهاجر إلى البلاد عام 1959. صحفي سابق. وتولى مناصب رفيعة في الشركات الحكومية. انتخب للكنيست لأول مرة عام 1992. وفي عام 1997 عين نائبا لوزير الأمن. وفي عام 1998 عين وزير العلوم والتكنولوجيا في حكومة نتنياهو الأولى. وكان في حكومة شارون الأولى وزير المالية ونائب رئيس الحكومة. ونائبا لرئيس الحكومة ووزير الخارجية في حكومته الثانية. وخلال توليه وزارة الخارجية قاد الدعاية الصهيونية حول

الإرهاب ومكافحته وزار عدة دول عربية من بينها تونس والأردن. وسعى إلى توسيع العلاقات مع الدول العربية مع استمرار التنكر للحقوق الفلسطينية والعربية.